

الذكاء المتبلور وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحث احمد كامل عبد كاظم أ.م.د عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي*

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة الذكاء المتبلور، والتعرف على سمات الشخصية (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الاجتماعية) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ودلالة الفروق في متغيري البحث تبعا لمتغير النوع والتخصص، والتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الذكاء المتبلور وسمات الشخصية، وبلغت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد استعمل الباحثان أداتين هما : اختبار الذكاء المتبلور للدكتور كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠١) ومقياس سمات الشخصية اعداد الباحثان، وتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة المتوفرة في الحقيبة الاحصائية (Spss) وقد توصل البحث الى عدة نتائج، ابرزها:

- ١- ضعف الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الإعدادية وبدلالة احصائية (٠.٥) .
- ٢- أما بالنسبة لمتغيري النوع والتخصص فقد ظهر إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص ولصالح العلمي في حين لم تظهر فروق في متغير النوع .

الكلمات المفتاحية: الذكاء المتبلور، سمات الشخصية، طلبة المرحلة الإعدادية

Crystallized intelligence and its relationship to the personality traits of middle school students

The researcher Ahmed .I A Prof. Dr. Abdul Karim O. Juma
University of Anbar/ College of Education for Humanities

Abstract:

The current research goal is to identify the degree of crystallized intelligence, to identify personality traits (responsibility, emotional balance, Self-Discipline, sociality) among students in the preparatory stage, the significance of the differences in the variables of the research is accordingly to the gender and specialization variable, and to identify the strength and direction of the relationship between crystallized intelligence and personality traits. The sample was of 400 students (males and females).

* بحث مستل من رسالة ماجستير



The researchers used two tools: Test of crystallized intelligence for Dr.Kamal Ibrahim Morsi 2001 and personal traits measurement, Prepared by the researchers, The appropriate statistical tools available in the statistical package (Spss) were used.

Several results found in this study:

1. weakness in the crystalized intelligence of the preparatory stage students with statistical significance by (0.5)

2. As for gender and specialization variables, there were statistically significant differences between the variable of specialization and the scientific interest, while there were no differences in the gender variable.

Keywords: Crystallized intelligence , personality traits , middle school students

مشكلة البحث :

يواجه الطلبة عموما ومنهم طلبة المرحلة الاعدادية الكثير من التطور والتغير في مجالات الحياة المختلفة منها الاجتماعية والثقافية والمعرفية والتكنولوجية ، التي يكون لها تأثير كبير في الجوانب العقلية المعرفية وجوانب الشخصية المختلفة لهم ، مما نتج عنه تحديات تربوية وعقلية ونفسية تتطلب الوقوف عندها ودراستها ، مما قد يسهم بايجابية في نمو القدرات العقلية وترسيخ السمات الشخصية، وان دراسة هذا النوع من الذكاء والتعرف على مستويات وجوده لدى عينة البحث الحالي وكذلك طبيعة علاقته بمتغير سمات الشخصية هو مطلب ضروري لتجاوز العديد من التحديات التي يواجهها طلبتنا اليوم وسببها التطور التكنولوجي السريع في حياتنا اليومية . الامر الذي حتم على المؤسسات التعليمية والتربوية بمختلف مستوياتها تهيئة جيل جديد مدرب يستطيع مواجهة تلك التغيرات والتطورات الاجتماعية والثقافية والمعرفية ونظرا لكون طلبة المرحلة الاعدادية يعدون شريحة مهمة في المجتمع ، لذا يتطلب ذلك تهيأتهم واعدادهم نفسيا وتربويا ومساندتهم في ظل هذه التطورات المختلفة ، وعلى الرغم من ان الذكاء بشكله العام حظي باهتمام العديد من البحوث والدراسات النفسية الا ان الذكاء المتبلور تحديدا لا نجده قد حظى بالقدر الكافي من تلك البحوث والدراسات ، هذا ويتضمن الذكاء المتبلور اكتساب المعرفة من خلال الخبرة والتعلم بمعنى الاعتماد على المعرفة السابقة عند استخدام الذكاء المتبلور وتشمل المعرفة السابقة المعلومات المتعلمة من المدرسة او من المواقف السابقة(موسى، ١٩٨٨ : ٨١) هذا وان



اكثر الدراسات تناولته مع متغيرات مثل الدافعية العقلية والذكاء السائل والسرعة الادراكية لذا يمكن ان نحدد مشكلة البحث الحالي من خلال التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء المتبلور و سمات الشخصية (المسؤولية ،الاتزان الانفعالي، السيطرة ، الاجتماعية) اي معرفة مدى امتلاك الطلبة للذكاء المتبلور وارتباط ذلك بسماتهم الشخصية .

من جانب آخر إن موضوع الشخصية يعد من اكثر مواضيع علم النفس تعقيدا فهو يمثل الخصائص والسمات الوجدانية والعقلية والجسمية كافة التي تتفاعل فيما بينها مكونة شخصية الفرد والتي تتفاعل مع العالم المحيط بها، وتمثل سمات الشخصية جانبا فعلا من جوانب شخصية الطالب إذ نلاحظ اختلافها من طالب لآخر ولا يمكن وجود اثنين لهما نفس السمات، بأي حال من الأحوال(جبار ، ٢٠١٣ : ١٣٣)

اهمية البحث :

يعد الذكاء المتبلور جانبا مهما من جوانب القدرات العقلية لذلك نجد الكثير من المتخصصين النفسيين يهتمون به وذلك لاهميته الكبرى ولتأثيره في الجوانب التعليمية والتربوية والاجتماعية بشكل عام والشخصية وسماتها بشكل خاص وتتمثل اهمية الذكاء المتبلور في معرفة الى اي مدى يتمكن الشخص من الاستفادة والتعلم من الثقافة والخبرة وهو يمثل مخزن المعلومات والمعارف التي اكتسبها الشخص من مجتمعه ما والتي تتراكم خلال مرور الوقت والذكاء المتبلور مهم لعلماء التربية وعلماء النفس من حيث انه يمثل التعلم عن طريق الخبرة ويستقر نسبيا مع مرور الزمن ويزداد الذكاء المتبلور باكتساب الفرد وتعلمه معلومات جديدة (Belsky, 1990) .

ويمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي من حيث ان الذكاء ليس هو عامل رئيسي يسهم في تحديد مستويات النجاح ، مع ذلك فالذكاء وحده غير كافي لتفسير مقومات النجاح اذ نجد تداخل وتفاعل لاسباب وعوامل اخرى في عملية النجاح والتفوق الاكاديمي ، وكما يتأثر النجاح بمستويات ذكاء الشخص فانه ايضا يتأثر بجوانب الشخصية مثل مستوى اتزانه الانفعالي واتجاهاته النفسية وطاقته البدنية وبالتالي تظهر الحاجة الى دراسة الذكاء الى جانب سمات الشخصية للوقوف على مدى الارتباط بينهم وطبيعة ومدى استفادة طلبتنا من النظام التعليمي في رسم معالم الذكاء المتبلور وبالتالي سيمكننا من توجيه الطالب وجهة صحيحة نحو التعليم والمهنة المناسبة له (السيد ، ٢٠١٠ : ٣٥٥) .



اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١ . الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية
- ٢ . سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (المسؤولية ،الاتزان الانفعالي ، السيطرة ، الاجتماعية)
- ٣ . دلالة الفروق في متغيري البحث تبعا لمتغير النوع والتخصص .
- ٤ . قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الذكاء المتبلور وسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حدود البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية التابعين الى تربية بغداد الكرخ الاولى ضمن قاطع قضاء ابي غريب للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ومن كلا الجنسين وللتخصص العلمي والانساني في الدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات : فيما يأتي تحديد مصطلحات البحث الحالي :

اولا : الذكاء المتبلور Crystallized Intelligence : عرفه كل من :

١ . كاتل (Cattell ، 1963) :

(نوع من الذكاء يتضمن المهارات والقدرات والفهم المكتسب من خلال الملاحظة والمعلومات المكتسبة من التعلم النظامي وغير النظامي ويشير الى القدرة الى استعمال المهارات المعرفية واللفظية المكتسبة من المدرسة ، والخبرات العامة في حل المشكلات) (Cattell, 1963 : 22) .

٢ . ستالر (Sattler ، 1990) :

(المهارات والمعارف المكتسبة التي تعتمد بشكل كبير من اجل نموها على التعرض للثقافة ويتأثر بشكل كبير بالعوامل التعليمية الرسمية وغير الرسمية خلال متصل الحياة) ، (Sattler ، 1990 p: 48) .

٥ . مرسي (٢٠٠١) :

(مجموعة القدرات والعمليات العقلية وتتضمن إدراك اللغة واستعمالاتها الصريحة والضمنية وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والكلمات واكتساب المعلومات والخبرات



وإدراك المواقف وتحليلها وتقييمها وتخزين المعلومات والخبرات وتذكرها وتوظيفها في حل المشكلات وتصريف الأمور في المواقف الاجتماعية والقيام في التفكير الاستدلالي وإدراك الأعداد وتسلسلها والقيام بالعمليات الحسابية والتفكير المنطقي والرياضي)، (راضي، ٢٠١٦ : ٣٧).

تبني الباحثان تعريف مرسي لأنه يتضمن مفهوم الذكاء بشكل وافٍ فضلاً عن استخدام اختبار مرسي في قياس الذكاء المتبلور.

ثانياً : سمات الشخصية personality traits ، عرفها كل من :

١. جيلفورد (Guilford، 1954) :

(انها اية طريقة متميزة ثابتة نسبياً وعلى اساسها يتميز الفرد عن غيره من الافراد) (Guilford، 1954 p:62)

٢ . البورت (Alport، ١٩٦١):

(تركيبات نفسية عصبية لديها القدرة على استدعاء العديد من المثبرات الوظيفية بفاعلية ، والتوجيه الفعال للعديد من صور السلوك التكيفي والتعبيري) (Alport، 1961 p :73)

٣ . ماكري وكوستا (McCrae & Costa ، ١٩٩٠):

(إنها النماذج المعتادة أو المتكررة من أنماط السلوك والتفكير والمشاعر للفرد التي تتسم بالثبات والاستقرار وتمكننا من فهم ودراسة الشخصية) (McCrae & Costa ، 1990 :76)

وتبنى الباحثان تعريف ماكري وكوستا لسمات الشخصية كونه يحمل مضموناً واسعاً ومعبراً لمفهوم سمات الشخصية.

الإطار النظري :

اولاً / الذكاء المتبلور: Crystallized Intelligence

١ . نظرية هورن :

اتفق هورن مع كاتل في تصنيف الذكاء الى نوعين وهم الذكاء المتبلور والسائل ويشير هورن الى الذكاء المتبلور على انه المهارات اللفظية والمعلومات التراكمية للأفراد)



Santrock، 1995). اما الذكاء السائل فيتمثل في قدرة الفرد على ان يفكر بصورة مجردة كما يشير هورن ايضا الى ان الفروق الفردية بين الذكاء المتبلور والسائل والتي تتكون قبل بلوغ الفرد ، بان هذه الفروق تتكون في الاساس بسبب التباين بالفرص الثقافية المتاحة والميول والاهتمامات المتعلقة بالفرد ويشير الى ان الذكاء المتبلور ينمو خلال الخبرة في حين ان الذكاء السائل ينحدر بتقدم العمر الزمني (حسين ، ٢٠٠٥ : ١٨٢)

هذا وبالرغم من ان العالم هورن بقي ملتزما بالتفريق بين الذكاء السائل والمتبلور لكنه يشير الى وجود خمسة عوامل تمثل الذكاء هي عامل التنظيم السمعي وعامل الاختزان وعامل التصور وعامل القدرة البصرية وعامل الاسترجاع والاختزان تكون من الدرجة الثانية حسب رأيه تقوم بتفسير العلاقة بين عوامل الدرجة الاولى والمتمثلة بعمليات التنظيم الادراكي وحسب راي هورن يكون بالامكان الاكتفاء بمستوى التحليل هذا من غير الحاجة الى الذهاب الى عوامل الدرجة الثالثة وقد اكد هورن على انموذج العوامل العامة الخمسة واهميتها في عدد من الدراسات مثل الدراسة التي قام بها هورن على عدد من تلامذته والتي اشتهر بها ودراسته الى جانب ستانكوف حيث استطاعا الوصول الى وجود تلك العوامل الخمسة الانفة الذكر (عبود ، ٢٠٠٧ : ٤٧)

٢. نظرية كاتل (Cattell 1958)

يعتقد كاتل ان القدرات العقلية تتضمن مجموعتين مع وجود اختلافات ثانوية ضمن كل مجموعة في القدرات الخاصة: المجموعة الأولى اطلق عليها كاتل الذكاء المحدد أو المتبلور ويشمل المهارات اللفظية والعددية وقدرات الاستدلال وتتمو هذه القدرات وتعزز في المدرسة لذلك يعتقد كاتل ان الخبرة والتعلم المدرسي تؤثر بشكل كبير في درجات اختبارات الذكاء المتبلور أما المجموعة الثانية فتتضمن ما سماه بالذكاء السائل أو المرن ويشمل مهارات مثل القدرات على ملاحظة التفاصيل البصرية والذاكرة الروتينية والتخيلات البصرية والمكانية، هذا ويكون تأثير الخبرة والتعلم اقل تأثيرا بالذكاء السائل إضافة إلى ذلك يرى كاتل من باب العلاقة السببية ان الذكاء المتبلور يتأثر بالذكاء السائل بشكل اقوى من تأثير المتبلور بالسائل وهذا الأمر يأخذنا إلى التمييز بين التحصيل والاستعداد (أبو حطب، ١٩٩٦ : ١٠٤).



ويمكن توضيح العلاقة بين الذكاء المتبلور والسائل من حيث إن الذكاء المتبلور يتكون من المعرفة الخاصة المكتسبة من خلال استقلال الذكاء السائل بمعنى إن الأفراد الذين يكون لديهم ذكاء سائل اكبر يكونوا اكثر قدرة على أن يكتسبوا مزيدا من الذكاء المتبلور وذلك يعود للارتباط الإيجابي بين الذكاء المتبلور والذكاء السائل (أبو حماد ، ٢٠١١ : ١٤).

هذا واكد كاتل على إن الذكاء المتبلور يتمثل في قدرة الفرد على حل المشكلات أو فهم العلاقات اعتمادا على الخبرة المحددة وعلى المعرفة المكتسبة من خلال خبرات الحياة المختلفة بما فيها التعليم الرسمي وغير الرسمي وهنا يقيس مواهب الفرد المكتسبة والمتراكمة ومهاراته ومقدار المعرفة معتمدة بشكل قوي على الثقافة وذلك من اجل نموها ويستلزم تعلم الوظائف المعرفية بصورة مستمرة وراسخة جيدا متصلا بالإنجازات العقلية هذا وان القدرات التي يتضمنها الذكاء المتبلور تشمل الطلاقة بكافة أنواعها حيث يتطلب سرعة استدعاء الجمل، والكلمات التي يتطلبها موقف ما، وحيث نجد إن هذه القدرات تتأثر بالجانب اللغوي (المجدوب، ١٩٩٩ : ٢٨).

هذا وان الذكاء اللفظي الذي ينطوي تحت الذكاء المتبلور وهو في اغلب الأحيان ناتج عن تراكم المعلومات والمهارات والتربية في ثقافة معينة وبالتالي مكونا القدرات العقلية المتبلورة والتي عرّفها كاتل على إنها القدرات المكتسبة جزئيا عن طريق التبادل الثقافي والتي تشمل على الإدراك اللفظي والبراعة في استخدام الأرقام ونمو وتطور المفردات اللغوية

ثانيا . سمات الشخصية : personality traits

١ . نظرية آيزنك :

تعد السمة trait والطرز type مكانة مهمة لدى آيزنك وهو يعتبر السمة عبارة عن مجموعة من النزعات للفعل وعبارة اخرى هي عبارة عن نظام متسق وملحوظ في افعال الفرد او عاداته بينما الطراز هو عبارة مجموعة من السمات الملحوظة ولذلك فان الطراز عبارة عن تنظيم اكثر شمولاً وعمومية وتكون السمة جزء من مكوناته . ومما دفع آيزنك الى التأكيد على مفاهيم الاتجاه والايديولوجية هو دراساته الحديثة للسلوك السياسي وان مفاهيم الاتجاه والايديولوجية اصبحت ذات مكانة مهمة في النطاق العقلي والمعرفي وموازية بذلك مكانة السمة والطرز في مجال الشخصية هذا ومن خلال كتابات آيزنك عن الشخصية يلاحظ قيامه بوصفها بانها تتكون من الاستعدادات والافعال المرتبة على شكل هرمي تبعا لأهميتها



وعُموميتها ويرى ان الطراز يحتل اعلى مستويات الشمولية والعمومية كما تكون الاستجابات اكثر نوعية واقلها عمومية من بين المستويات في حين نرى الاستجابة المعتادة اكثر عمومية نسبيا كونها تدل او تشير الى استجابة متواترة تظهر في ظروف متشابهه واستجابات معينة ومعتادة ترتبط ببعض وتميل الى ان توجد في نفس الموقف (فرج ، ١٩٦٩ : ٤٩٨)

٢- نظرية البورت:

طبقا لفكرة البورت عن مكانة وأهمية الدوافع الإنسانية فانه قام بتقديم وصفا معيناً لتركيبة الشخصية ضمن مصطلح السمات مثل : الطموح , الالتزام , الصداقة , الخجل, النقاء , أو النظافة ، اللياقة ، الكرم وغيرها وان عدد هذه السمات يتراوح بين ٤٠٠- ٥٠٠ سمة تقع ضمن ١٨٠٠٠ مسمى تقريبا هذا وان سلوك أي فرد من المفروض أن لا يكون مطابقاً أو عبارة عن شكل طبق الأصل من سلوك فرد آخر وذلك يعود إلى الصراعات الداخلية أو البيئية الخارجية وضغوط معينة من الأشخاص الآخرين وان أي نظرية عن السمات لا يكون لها صوت مسموع إلا أن تقوم بالتطرق أو الاهتمام بهذا التنوع والتعدد في سلوك الشخص وفيما لا شك فيه أن السمات لها أهمية كبيرة وذلك لأنها مرتبطة بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية(عبدالرحمن ، ١٩٩٨ : ٣١٨.٣١٩).

هذا ويشير البورت إلى السمة على أنها تركيبية نفسية عصبية تمتلك القدرة على أن تستدعي الكثير من المثيرات الوظيفية بفاعلية والعمل على توجيه عدد من أشكال السلوك التعبيري والتكيفي بشكل فعال (Allport 1961 p:167).

كما إن البورت يعتبر أول من استخدم مفهوم سمات الشخصية وذلك باستعمال المنهج الأحادي حيث يشير البورت إلى أن شخصية الفرد تتشكل بصورة خاصة متكونة من سمات معينة وهي تعتبر فريدة هاذا وقد قام البورت بتحديد المصطلحات والمفاهيم التي تسمح بتمييز الأفراد بعضهم عن البعض الآخر وظهرت النتائج بصورة مبهرة وطبقا لراي البورت فان السمات افضل وحدة يتم عن طريقها تحليل الشخصية فان السمات تتميز بقدرتها على أن تستجيب للمثيرات المختلفة بنفس الطريقة وهي التي تساعد على أن يكون سلوك الشخص مستقرا في مختلف الحالات وعلى مدى الحياة (ربيع ، ٢٠٠٨ : ٢٥).

ويرى البورت أن عدداً كبيراً من الأفراد تستند شخصياتهم على اكثر من سمة واحدة مميزة فمن خلال دراسة استطلاعية طبقت على (٩٣) طالبا حيث طلب البورت من كل



طالب تحديد شخصية معينة هو يعرفها بصورة جيدة وان يقوم بوصفها بصفات وسمات يرى بالإمكان أن تكون مطابقة لهذه الشخصية وقد استنتج البورت من ذلك بان هذه السمات يتراوح عددها من ٣. ١٠ سمات وهذا مما يؤكد مبدأ نظريته الذي يشير إلى عدد من السمات الرئيسية التي يعتمد عليها في تحديد الشخصية بدلا من سمة واحدة سائدة إن نظرية البورت قامت على أساس اعتماد السلوك النمطي أو المنفرد أساسا يعتمد عليه لعلم دراسة الشخصية لذلك فان البورت عمد إلى مخالفة الآخرين عند دراسة الشخصية فهو لا يتفق معهم في دراسة الشخصية بالاعتماد على السمات المشتركة فهو يستخدم بدلا من ذلك السمات الرئيسية والثانوية في تغيير السلوك (سفيان ، ٢٠٠٤ : ١٧٥).

هذا ولكي يتوصل البورت إلى إمكانية تحديد السمات المختلفة التي قد يكون الناس يحملونها قام البورت مع ادبرت عام ١٩٢٦م بفحص عدد كبير جدا من الصفات ما تزال تستخدم لوصف الأفراد وتحدد خصائص كل واحد منهم وتم تقسيمها وتصنيفها إلى اربع فئات هي: الأنشطة الراهنة والمصطلحات التقويمية والمجازية والاستعدادات الحقيقية كما نجد إن البورت لا يساوي بين الأسماء والسمات لان السمات تعتبر تكوينات بيولوجية حقيقية فيزيقية وفي عام ١٩٧٣ اعتبر البورت السمة لها وجود اكثر من مجرد الوجود الاسمي وهي مستقلة وموجودة هناك بالفعل وحسب رايه بان ليس كل اسم لسمة يمثل بالضرورة سمة، يل يعني لا يوجد اصدق من التكوينات العقلية في تفسير نمط واتساق سلوك الشخصية (جابر، ١٩٩٠ : ٢٥٧.٢٥٦).

الدراسات السابقة: الذكاء المتبلور

دراسة (جبار، ٢٠١٦) :

العنوان	الذكاء السائل والمتبلور وعلاقته بالسرعة الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	الأهداف
هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس والتخصص كما هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء السائل لدى طلبة المرحلة الإعدادية	العينة ٤٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية بواقع (٢١٣) طالبا و(١٨٧) طالبة	أدوات الدراسة
معامل ارتباط سبيرمان والتائي لعينتين مستقلتين واحدة وتحليل التباين التثائي بتفاعل	اختبار مرسى (٢٠١١) واختبار السرعة الإدراكية المعزب من قبل الشرقاوي وعبد السلام (١٩٩٣)	



يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية بذكاء سائل ولا يتمتعون بذكاء متبلور وسرعة إدراكية كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء المتبلور والسائل والسرعة الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالإضافة إلى أن متغير الجنس والتخصص يؤثر في الذكاء المتبلور والسائل والسرعة الإدراكية

النتائج

(جبار، ٢٠١٦: ٢٠٦)

سمات الشخصية :

دراسة بدر الأنصاري (١٩٩٩) :

العنوان			السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين
الأهداف	الوسائل الإحصائية	العينة	الأدوات
التعرف على السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين	معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تتكون عينة الدراسة من (٩٣٨) من طلبة جامعة الكويت	مقياس الانفعالات الفرقة (DES) وهو عبارة عن قائمة من السمات الانفعالية وعددها (٣٠)
النتائج	ان الغضب والحزن والخوف والحرج ولاكتئاب والفرع كانت من اكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب		

(الأنصاري، ١٩٩٩: ٥٦)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

اولا . مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية التابعين

الى قضاء ابي غريب في محافظة بغداد ، بتخصصاتها العلمية والادبية، والبالغ عددهم (٢٨٣٩) طالبا بواقع (١٦٣٢) طالب، و (١٢٠٧) طالبة .

اما عينة البحث فقد اعتمد الباحثان على الاختيار العشوائي الطبقي ذو التوزيع

المتساوي اذ تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٠٠) طالباً ، و(٢٠٠) طالبة مناصفةً بين التخصص العلمي والادبي، والجدول (١) يوضح ذلك:



جدول (١) افراد عينة البحث موزعين حسب المدارس والتخصص والنوع

ت	اسم المدرسة	التخصص		المجموع
		علمي	ادبي	
١	اعدادية الرافدين للبنين	٢٠	٢٠	٤٠
٢	اعدادية ابي غريب للبنين	٢٠	٢٠	٤٠
٣	اعدادية المثني للبنين	٢٠	٢٠	٤٠
٤	اعدادية الاسراء للبنين	٢٠	٢٠	٤٠
٥	اعدادية الفجر الجديد للبنين	٢٠	٢٠	٤٠
٦	اعدادية محمد مهدي البصير للبنات	٢٠	٢٠	٤٠
٧	اعدادية المعراج للبنات	٢٠	٢٠	٤٠
٨	اعدادية الحضارة للبنات	٢٠	٢٠	٤٠
٩	ثانوية الكوثر للبنات	٢٠	٢٠	٤٠
١٠	ثانوية ريحانة المصطفى للبنات	٢٠	٢٠	٤٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثانيا : أدوات البحث:

١. اختبار الذكاء المتبلور:

وصف الاختبار :

لقياس الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية وبعد اطلاع الباحثان على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ولصعوبة اعداد هكذا اختبار تم تبني اختبار الذكاء المتبلور وهو من اعداد الدكتور كمال ابراهيم مرسي (٢٠٠١) بما يتفق مع البيئية الكويتي .

الصدق الظاهري لاختبار الذكاء المتبلور:

يتحقق تمثيل الفقرة للخاصية المراد قياسها من خلال التحليل المنطقي وتعد هذا الخطوة ضرورية ومهمة عند بداية استعمال الاختبار وذلك عن طريق اختيار الفقرات الصالحة والمناسبة لقياس خاصية معينة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٧٧) .



هذا ولمزيد من الاطمئنان فقد عرض الاختبار بصورته الأولى الملحق (١) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكماً الملحق (٢) ، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة في اختبار الذكاء المتبلور، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجراها الباحث من حيث فحص الاشكال والرسوم فحصاً منطقياً فقد تم قبول فقرات الاختبار جميعها حيث كانت نسبة الاتفاق على الفقرات ١٠٠%.

اعداد تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات المقياس المقدمة لعينة البحث بمثابة الدليل للإجابة على فقراته ، لذا اعتمد الباحث التعليمات المرفقة مع الاختبار لانها واضحة ودقيقة واجري لها تدقيق عدة مرات وهي بذلك لاتحتاج اضافة او تعديل .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار .: لغرض التأكد من الوقت المحدد للاختبار ، الذي حدده معد الاختبار ب (٣٠) دقيقة وتمت موافقة الخبراء على هذا الوقت ، وكذلك لمعرفة تعليمات الاختبار للطلبة عينة البحث ، ومدى وضوحها لذلك ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالب وطالبة للصف السادس الاعدادي للتخصص العلمي والادبي بواقع (٢٠) طالب وطالبة (١٠) ذكور و(١٠) اناث لكل تخصص حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد تبين ان الوقت المحدد (٣٠) دقيقة للاجابة على الاختبار وقت مثالي ، كما ان الجوانب الاخرى واضحة ومفهومة لهم .

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبيل (Ebel, 1972) إلى إن الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 :392) ، لذا لجأ الباحث إلى طريقة المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية في عملية تحليل الفقرات، ولتحقيق هذه الخطوة قام الباحث بتوزيع اختبار الذكاء المتبلور على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة والمبينة تفاصيلها في جدول العينة

وفيما يأتي توضيحاً للخصائص الإحصائية للفقرات:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات:

للتحقق من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء المتبلور في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups)، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. إذ تضمنت كل استمارة (٥٠) فقرة.
٢- رتبت درجات افراد العينة في استجاباتهم على اختبار الذكاء المتبلور من اعلى درجة الى ادنى درجة.

٣- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (١٠٨) استمارة، فضلاً عن (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (١٠٨) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.

٤- حلت كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز لاختبار دلالة الفروق بين عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا وعدد الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا مقسومه على عدد افراد احدى المجموعتين .

٥- موازنة القيمة المستخرجة بمعادلة التمييز مع معيار ايبل^(*) (Ebel, 1972) والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل، والجدول (٢) يوضح ذلك:



جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء المتبلور

رقم الفقرة	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا
١	70	20	0.462	٢٧	0.324	48	13
٢	81	22	0.546	٢٨	0.259	47	19
٣	65	15	0.462	٢٩	0.416	57	12
٤	56	17	0.361	٣٠	0.694	95	20
٥	92	11	0.75	٣١	0.398	60	17
٦	77	24	0.490	٣٢	0.435	68	21
٧	74	25	0.453	٣٣	0.333	51	15
٨	59	19	0.37	٣٤	0.444	58	10
٩	61	22	0.361	٣٥	0.342	51	14
١٠	55	15	0.37	٣٦	0.37	51	10
١١	55	9	0.425	٣٧	0.398	56	13
١٢	91	17	0.685	٣٧	0.518	72	16
١٣	59	14	0.416	٣٨	0.407	58	14
١٤	52	17	0.324	٣٩	0.703	87	11
١٥	60	11	0.453	٤٠	0.351	58	20
١٦	64	12	0.481	٤١	0.314	52	18
١٧	81	14	0.620	٤٢	0.277	46	16
١٨	81	13	0.629	٤٣	0.398	54	11
١٩	54	15	0.361	٤٤	0.416	57	12
٢٠	54	12	0.388	٤٥	0.462	69	19
٢١	72	19	0.490	٤٦	0.212	42	19
٢٢	75	10	0.601	٤٧	0.398	54	11
٢٣	63	13	0.462	٤٨	0.333	56	20
٢٤	64	19	0.416	٤٩	0.472	64	13
٢٥	40	17	0.212	٥٠	0.712	96	19



ب. معامل الصعوبة والسهولة للاختبار:

يعبر عن مدى ملائمة الاختبار لأفراد العينة المطبق عليها إي إن الاختبار الصعب جداً الذي لا يستطيع إي مختبر أداءه أو الحصول على الدرجة الكاملة فيه، والسهل جداً بحيث لا يحصل أي مختبر على (صفر) يعد غير مناسباً، ولا يعبر عن المستوى الحقيقي للعينة، ومعامل السهولة أو الصعوبة يمثل كسر يتراوح بين (٠ - ١) . والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٣) قيم معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار

ت	قيمة معامل الصعوبة	قيمة معامل السهولة	ت	قيمة معامل الصعوبة	قيمة معامل السهولة
١	0.58	0.416	٢٦	0.717	0.282
٢	0.523	0.476	٢٧	0.694	0.305
٣	0.629	0.370	٢٨	0.680	0.319
٤	0.662	0.337	٢٩	0.467	0.532
٥	0.523	0.476	٣٠	0.643	0.356
٦	0.532	0.467	٣١	0.587	0.412
٧	0.541	0.458	٣٢	0.694	0.305
٨	0.634	0.361	٣٣	0.685	0.314
٩	0.61	0.384	٣٤	0.699	0.300
١٠	0.675	0.324	٣٥	0.717	0.282
١١	0.703	0.296	٣٦	0.680	0.319
١٢	0.5	0.5	٣٧	0.592	0.407
١٣	0.662	0.337	٣٨	0.666	0.333
١٤	0.680	0.319	٣٩	0.546	0.453
١٥	0.671	0.328	٤٠	0.638	0.361
١٦	0.648	0.351	٤١	0.675	0.324
١٧	0.560	0.439	٤٢	0.712	0.287
١٨	0.564	0.435	٤٣	0.699	0.300
١٩	0.680	0.319	٤٤	0.661	0.438



0.407	0.592	٤٥	0.305	0.694	.٢٠
0.282	0.717	٤٦	0.421	0.578	.٢١
0.300	0.699	٤٧	0.393	0.606	.٢٢
0.351	0.648	٤٨	0.351	0.648	.٢٣
0.356	0.643	٤٩	0.384	0.615	.٢٤
0.532	0.467	٥٠	0.263	0.736	.٢٥

نلاحظ من الجدول السابق ان مستويات صعوبة الفقرات تراوحت ما بين (٠.٥ - ٠.٧٣) مما يدل على ان فقرات الاختبار تميز بين الافراد ذوي مستويات القدرة المتباينة.

ج - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: حسب معاملات صدق الفقرات لاختبار (الذكاء المتبلور) باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً. ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار استخرج معامل الارتباط الثنائي بونت بايسيريال (Point Biserial). وأظهر تطبيق معادلة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)،

الخصائص السيكومترية للاختبار:

١. مؤشرات صدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

استعمل الباحثان هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق ٣) والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ومدى ملاءمتها لعينة البحث وتحدد درجة هذا النوع من الصدق عن طريق تحديد النسبة المئوية لتقديرات المحكمين والتوافق بينهم (علام ، ٢٠٠٠ ، ١٥٤)

ب- الصدق البنائي (Construct validity):

تشير أنستازي (Anastasi,1976) إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وبدلالة إحصائية يعد مؤشراً لصدق بناء الاختبار (Anastasi,1976:151-154). وقد تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق إيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لاختبار الذكاء المتبلور ، وقد تحقق الباحث



من صدق البناء عبر الإبقاء على الفقرات التي تتمتع بمعامل صدق مقبول، والجدول (٨) يوضح ذلك.

ج. مؤشرات ثبات الاختبار (Reliability):

من اجل حساب معامل الثبات تم استخدم مؤشر الثبات بواسطة تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون (20-KR) لأنها أكثر شيوعاً في تقديرات الثبات وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وتستخدم في الاختبارات التي تعطى فيها درجة (واحد) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة . وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار بحسب هذه الطريقة (٠.٨٢)، والذي يعد جيداً موازنة بما اشارت اليه ادبيات القياس .

٢- مقياس سمات الشخصية :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان بالبحث عن مقياس سمات الشخصية ، والذي يمكن تطبيقه على عينة البحث الحالي طلبة المدارس الاعدادية ، ومنسجماً مع الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية والدراسية لهم ، وبعد اطلاع الباحثان على المقاييس المتوفرة لم يجدوا ما يمكن تطبيقه على عينة البحث ، لذلك قررا بناء مقياس سمات الشخصية ، وعليه قام الباحثان بالخطوات التالية :

اجراءات بناء مقياس سمات الشخصية ..

أ. تحديد مكونات سمات الشخصية :

بعد تحديد مفهوم سمات الشخصية بالاعتماد على الاطار النظري والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع امكن تحديد المكونات الاساسية التي يشتمل عليها مقياس سمات الشخصية والتي تكونت من اربعة مجالات تمثل مكونات مقياس سمات الشخصية وهي (المسؤولية، الاتزان الانفعالي ، السيطرة ، الاجتماعية)

ب. جمع وصياغة الفقرات:

بهدف الحصول على فقرات مقياس سمات الشخصية وبالشكل الذي يتلائم مع الاطار النظري لهذا البحث ، يمكن تطبيقه على عينة البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية ، قام الباحثان بالخطوات التالية :

١. تم تحديد مفهوم سمات الشخصية وتحديد مجالاته وتعريفاتها وهي (المسؤولية ، الاتزان الانفعالي ، السيطرة ، الاجتماعية) .



٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وكذلك المقاييس السابقة التي امكن الحصول عليها والاستفادة منها في جمع وصياغة الفقرات على وفق اسس ومناهج علم النفس في بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية .
٣. تم صياغة (٦٠) فقرة توزعت على اربع مجالات بواقع (١٥) فقرة لكل مجال .
- ٤ . اعداد بدائل المقياس : تم اعتماد طريقة البدائل المتعددة التدرج لـ (ليكرت) وذلك بوضع عدة بدائل للاجابة ، اذ تم وضع خمسة بدائل للاجابة على المقياس هي : (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليّ) ، اما بالنسبة لتصحيح المقياس ، فكانت الدرجات لبدايل الاجابة للفقرات الايجابية هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بينما تعطى بدائل الاجابة للفقرات السلبية الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

الصدق الظاهري (face validity) :

هذا النوع من الصدق يقيس ما يبدو الاختبار مناسباً لقياس الظاهرة التي وضع من اجلها اي ما يبدو الاختبار صادقاً ظاهرياً فيعرض على مجموعة من المحكمين وتتحدد درجة هذا النوع من الصدق عن طريق تحديد النسبة المؤية لتقديرات المحكمين والتوافق (احمد ، ١٩٦٠ : ١٨٨) ، وبعد صياغة فقرات مقياس سمات الشخصية البالغ عددها ٦٠ فقرة عرض المقياس بصورته الاولية الملحق (٣) على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاصات في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكمين الملحق رقم (٢) وذلك للاطلاع على المقياس وايداء ارائهم وملاحظاتهم ووفقاً لهذه الملاحظات تبين ان جميع الفقرات حظيت بنسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق باستثناء الفقرات (١٥ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٦٠) فقد حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٨٠%) لذلك سيتم حذفها والابقاء على (٥٦) فقرة من اصل (٦٠) فقرة .

تعليمات المقياس : تمت صياغة تعليمات المقياس بصورة واضحة بالنسبة للطلبة ، كما تضمنت الاجابة عليها بكل موضوعية ، وصدق وصراحة ، وعدم وجود اجابة صحيحة وخاطئة بقدر مايرتبط الامر بارائهم الشخصية ولا يكون هناك ذكر لاسم الطالب ولكي يطمئن المجيب على سرية الاجابة فقد ابلى الطلبة بان الاجابة لم يطلع عليها سوى الباحثان



التطبيق الاستطلاعي للمقياس :. لغرض التعرف على الوقت الذي تتطلبه الاجابة على فقرات المقياس ، وكذلك معرفة تعليمات المقياس للمجيب ، ومدى وضوحها ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالب وطالبة للصف السادس الاعدادي للتخصص العلمي والادبي بواقع (٢٠) طالب وطالبة (١٠) ذكور و (١٠) اناث لكل تخصص حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وقد تبين ان الاجابة على المقياس تتطلب وقت يتراوح ما بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة

التحليل الإحصائي للفقرات:

لجأ الباحثان إلى استخراج القوة التمييزية بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين، وصدق الفقرة بإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، في عملية تحليل الفقرات، إذ طبق مقياس سمات الشخصية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة . وفيما يأتي توضيحاً للخصائص الإحصائية للفقرات:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات:

يحسب التمييز من خلال حساب القيمة الناتجة من الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في الاجابات الصحيحة مقسوما على عدد احدى المجموعتين ، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups). اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، إذ تضمنت كل استمارة (٥٦) فقرة.
- ٢- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.
- ٣- تعيين ال (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (١٠٨) استمارة، فضلاً عن (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (١٠٨) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.
٤. حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٢١٤)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٤) يوضح ذلك:



الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية

تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية
٣٩	٩.٠٢	٢٠	٦.٨٦	١	٥.١٧
٤٠	٣.٣٠	٢١	٢.٤٥	٢	٢.٥٢
٤١	٦.٧٩	٢٢	٤.٨١	٣	٣.٥٧
٤٢	٥.٣٠	٢٣	٦.٥١	٤	٥.٤٤
٤٣	٤.٤٧	٢٤	٤.٤٠	٥	٤.٦٢
٤٤	٤.٢٦	٢٥	٢.٢١	٦	٥.١٦
٤٥	٣.٤١	٢٦	٢.٤٤	٧	٤.٧٠
٤٦	٥.٢١	٢٧	٦.٤٥	٨	٤.٩١
٤٧*	١.٤٦	٢٨	٤.٩١	٩	٤.٤٦
٤٨	٣.٠٠	٢٩	٣.٣٦	١٠	٤.٠٧
٤٩	٣.٢٥	٣٠	٧.١٤	١١	٥.٨٦
٥٠	٢.٧٦	٣١	٤.٥٣	١٢	٥.٤٦
٥١	٧.٩٣	٣٢	٧.١٣	١٣	٥.٦٥
٥٢	٦.٤١	٣٣	٥.٠٦	١٤	٥.٦٢
٥٣	٦.٢١	٣٤	٧.٠٩	١٥	٣.٩٨
٥٤	٧.٩٥	٣٥	٤.٥٨	١٦	٥.٣٣
٥٥	٥.٢٤	٣٦	٥.٨٢	١٧	٦.١٧
٥٦	٥.٧٦	٣٧	٦.١٤	١٨	٤.٢٧
		٣٨	٦.٠١	١٩	٣.٢٤

تبين من الجدول (٤) ان جميع الفقرات دالة و مميزة ما عدا الفقرة رقم (٤٧) وبالبالغة (١,٤٦) كونها اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦، ١) وبهذا تصبح فقرات المقياس (٥٦) فقرة

ب. صدق الفقرات: حسبت معاملات صدق الفقرات لمقياس (سمات الشخصية) باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً. وأظهرت معاملات ارتباط بيرسون أن الفقرات دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠.٠١٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .



الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً/ مؤشرات صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity): استعمل الباحثان هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (٢) والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس في قياس سمات الشخصية .

ب- الصدق البنائي (Construct validity): حصل الباحثان على هذا المؤشر للمقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المذكورة في صلاحية الفقرات .

ثانياً: مؤشرات ثبات المقياس:

أ. مؤشر الثبات بطريق إعادة الاختبار: طبق الباحثان مقياس سمات الشخصية على عينة من مجتمع البحث بلغت (٨٠) طالب وطالبة، ضمن التخصص العلمي والأدبي ، ومناصفة بين الجنسين (ذكور وإناث) ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥) حجم أفراد عينة الثبات بطريقة الإعادة بحسب التخصص والجنس

التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	٢٠	٢٠	٤٠
الادبي	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع	٤٠	٤٠	٨٠

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس أعاد الباحثان تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية (٠.٨٣) .

ب- مؤشر الثبات بواسطة معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا -

كرونباخ):



وتقيس هذه الطريقة الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وتعتمد على تباين الفقرة وعلاقتها بتباين المقياس كله. وللتحقيق من ثبات المقياس بهذه المؤشر طبقت معادلة (الفا-كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (سابقة الذكر) في التطبيق الأول، والذي اظهرت نتائجها ان معامل الثبات هو (٠.٧٨١) .

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون هذا المقياس من (٥٥) فقرة تمثل مواقف في الحياة اليومية يمكن أن يواجهها الطلبة، ويتبع كل فقرة بدائل خماسية التدرج هي: (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة قليلة ، لاتتنطبق علي) وأوزانها (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي، أعلى درجة يمكن إن يحصل عليها المستجيب (٢٧٥)، واقل درجة (٥٥)، والمتوسط الفرضي (١٦٥)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه، وتفسيرها ومناقشتها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

اولا . الذكاء المتبلور لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

تحقيقاً لهذا الهدف طبق الباحثان اختبار الذكاء المتبلور على عينة البحث الاساسية ، وتم حساب المتوسط فبلغ (٢٣.١٧) ، وانحراف معياري (٥.٧٤) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري لاختبار الذكاء المتبلور البالغ (٢٥) ، نجد انه ادنى من المتوسط النظري ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر انه دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ، والجدول (٦)، يوضح ذلك:

جدول (٦) الاختبار التائي لمعنوية الفرق بين متوسط درجات الذكاء المتبلور عند أفراد العينة والمتوسط الفرضي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٢٣.١٧	٥.٧٤	٢٥	٣٩٩	-٦.٣٤	١.٩٦	دالة



يتضح من الجدول (٦) ان الوسط النظري (٢٥) اكبر من الوسط الحسابي (١٧، ٢٣) للعينة لذلك فان الذكاء المتبلور لدى افراد العينة يكون منخفض و اقل من المتوسط وبدلالة احصائية ، وان هذا المستوى من الذكاء المتبلور ، يمكن تفسيره بقلة الخبرات والمعارف المكتسبة التي تساعد على نمو وزيادة هذا النوع من الذكاء كونه مرتبطا بها ، فضلا عن ضعف المهام والنشاطات العقلية التي يتحصل عليها الطلبة في هذه المرحلة ، ومما يدعم ذلك ان هذا النوع من الذكاء ممكن ان نجده لدى الاكاديمين وذوي المهن العليا الذين يميلون الى السعي المستمر الى التعلم والمعرفة وصقل خبراتهم وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما اشارت اليه نتائج دراسة سجي رياض جبار (٢٠١٦) عن الذكاء السائل والمتبلور وعلاقته بالسرعة الادراكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية حيث اشارت الى عدم تمتع هؤلاء الطلبة بالذكاء المتبلور وتمتعهم بالذكاء السائل اضافة الى دراسة وليم خضر العباس (٢٠١٢) ايضا اشارت الى هذه النتيجة .

ثانيا . . سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس سمات الشخصية المعد في البحث الحالي على عينة البحث ، وتم حساب متوسطات درجات افراد العينة على مجالات مقياس سمات الشخصية وانحرافاتها المعيارية ، وبمقارنة هذه المتوسطات مع المتوسطات النظرية التي تقابلها ، نجد أنها جميعا اعلى من المتوسطات الفرضية ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ودرجة حرية (٣٩٩) تبين أنها دال معنويا عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسطات الحسابية ، والجدول (٧) يوضح ذلك:



جدول (٧) الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات مجالات سمات الشخصية عند افراد العينة والمتوسطات النظرية

ت	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	مجال المسؤولية	٥٢,١٤	٥,٩٥	٤٢	٣٩٩	٣٤,١٠	١.٩٦	دالة
٢	مجال الاتزان الانفعالي	٤٤,٨٩	٧,٣١	٣٩		١٦,١١		دالة
٣	مجال السيطرة	٥٠,٥٤	٦,٤٢	٤٢		٢٦,٦٠		دالة
٤	مجال الاجتماعية	٥٢,٦٨	٥,٩٣	٤٢		٣٥,٩٩		دالة
٥	الكلي	١٨٧,٥٠	٢٠,٤١	١٦٥		٩٩,٢١٥		دالة

يتبين من الجدول (٧) الخاص بمتوسطات درجات طلبة المرحلة الاعدادية

على مجالات مقياس سمات الشخصية الى تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بسمات الشخصية : (المسؤولية ،الاتزان الانفعالي ، السيطرة ، الاجتماعية) ، وهذا له دلالة ايجابية وجود هذا المستوى من سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وان هذه النتيجة تتفق مع نظريات الشخصية التي اشارت الى امتلاك الاشخاص لسمات الشخصية تبعا لتأثير العوامل المختلفة فيهم كأنماط التنشئة الاجتماعية ، والثقافة ، والبيئة . وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العيوشي التي اكدت على امتلاك افراد العينة لجميع السمات وبنسب متفاوتة ، اضافة الى دراسة (شروق كاظم جبار ، ٢٠١٣) التي اشارت الى تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بسمات الشخصية وتباينهم من حيث مستوى هذه السمات حيث تمتع الذكور بدرجة اكبر من الاناث من حيث امتلاكهم لسمات المسؤولية والسيطرة .

ثالثا. العلاقة بين الذكاء المتبلور وسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على اختبار الذكاء المتبلور ومجالات مقياس سمات الشخصية ، باستعمال معامل ارتباط باي سيريال (RB) كوسيلة احصائية في المعالجة ، وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات ارتباط درجات الذكاء المتبلور ومجالات سمات الشخصية

المجال	معامل الارتباط بين الذكاء المتبلور ومجالات سمات الشخصية	درجة الحرية	الدلالة
مجال المسؤولية	٠,١٨٤	٣٩٩	دال
مجال الاتزان الانفعالي	٠,٢١٥		دال
مجال السيطرة	٠,٠٠٨		غير دال
مجال الاجتماعية	٠,١٢٢		دال
الكلي	٠,٤٤		دال

يتضح من الجدول (٨) إن قيمة معامل الارتباط لمجالات المسؤولية والاتزان الانفعالي والاجتماعية ذات دلالة إحصائية ماعدا مجال السيطرة مما يشير الى علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء المتبلور وسمات : الاجتماعية ، المسؤولية ، والاتزان الانفعالي . باستثناء سمة السيطرة فقد أظهرت النتائج الإحصائية بأنها غير دالة إحصائياً إذ نجد ان الذكاء المتبلور بطبيعة الحال ووفقا الى النظريات التي بحثت في هذا النوع من الذكاء نجد انه يمثل مدى امكانية وكيفية تصرف الفرد في المواقف الجديدة وحل المشكلات وكذلك التكيف والتلاؤم ، إذ ان الشخص الذي يكون اكثر ذكاء يكون اكثر تكيفاً ورغبة في الاندماج مع الاخرين من حيث ان هذا النوع من الذكاء ليس وراثيا اكثر ما هو ناتج من تفاعل الفرد مع البيئة والثقافة التي ينتمي لها . هذا وبما ان شخصية الفرد هي نتاج تفاعل العديد من العوامل النفسية والاجتماعية لذ نجد ان اغلب السمات لها تاثير في تكوين شخصية الفرد إذ هناك العديد من الدراسات والأبحاث النفسية تؤيد أن الشخص الذكي ممكن ان يعمل على التغيير في سلوكه من اجل تحقيق التوافق ضمن البيئة التي يعيش فيها كذلك نجد أن الأشخاص الأذكى يتصرفون بضبط النفس من خلال عدم التسرع والتخطيط المسبق والتفكير بالعواقب واختيار الطرق البديلة كما ان ذكاء الفرد الشخصي ممكن ان يعبر عن امكانية التعبير عن احساسه و رغباته حيث يمكن تمييز مزاج الفرد وشعوره بالفرح والحزن وبالتالي ينعكس ذلك على اتزانه الانفعالي بينما نجد الفرد الذكي لا يميل الى السيطرة والتفرد بالرأي والزعامة وانما يميل الى حب النقاش والاخذ بآراء الاخرين .



التوصيات :

- ١- ان تتبنى المؤسسات التعليمية وضع استراتيجية اعادة البناء المعرفي والعقلي لطلبة المراحل الإعدادية ، بتحديد المواقف التي تؤدي الى زيادة الذكاء عامة والذكاء المتبلور خاصة .
- ٢- الاهتمام بالأساليب والأنشطة والبرامج الإرشادية التي تحفز الطلبة على تعزيز الجوانب الايجابية لسمات الشخصية لديهم .
- ٣ . عقد ندوات ارشادية مع اولياء امور الطلبة لترسيخ وتنمية الجوانب العقلية والنفسية والسلوكية لابنائهم الطلبة .

المقترحات :

- ١- إجراء دراسات تجريبية للتعرف على الاساليب والوسائل العملية في تحسين البنى المعرفية .
- ٢- اجراء دراسة عن الذكاء المتبلور وربطه بمتغيرات نفسية اخرى كمفهوم الذات والتوافق .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة على عينات أوسع ومن مراحل دراسية مختلفة .

قائمة المصادر :

- ١ . أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦) ،كتاب القدرات العقلية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر
- ٢ . أبو حماد، ناصر (٢٠١١) ، كتاب اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني، ط٢، عمان، الأردن
- ٣ . احمد، محمد عبد السلام (١٩٦٠) ، كتاب القياس النفسي والتربوي، ط١، مكتبة النهضة، مصر .
- ٤ . الأنصاري، محمد بدر (١٩٩٩) اطروحة الفرق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية
- ٥ . المجدوب، كريمة بشير، (١٩٩٠) علاقة تحصيل طلاب السنة الأولى لكلية الهندسة بذكائهم العام وتحصيلهم الدراسي بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة السابع م ابريل، ليبيا



٦. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٠) الذكاء ومقاييسه، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر
٧. جبار، سجي رياض (٢٠١٦) الذكاء السائل والمتبلور وعلاقته بالسرعة الإدراكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد
٨. جبار، شروق كاظم (٢٠١٣) التمايز النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القادسية
٩. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) مدرسة الذكاءات المتعددة، ط١، دار الكتب الجامعية
١٠. الخضري الشيخ، سلمان (٢٠٠٨)، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
١١. ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٨) قياس الشخصية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن
١٢. راضي، افراح طعمة (٢٠١٦) ، الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية ، رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية .
١٣. رحمة، عزيزة (٢٠٠٨)، الذكاء السائل والتحصيل وعلاقته بالسمات الشخصية، رسالة ماجستير منشورة ، دمشق
- ١٤ . الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥)، الذكاء ومقاييسه، الأسس المعرفية العقلي وتجهيز المعلومات، ط١، دار الخلفاء للطباعة
- ١٥- سفيان، نبيل (٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والإسناد النفسي، ط١، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة مصر .
- ١٦- السيد، عبد الحكيم محمود (٢٠١٠) علم الشخصية، ط١، المركز العربي للترجمة، القاهرة
- ١٧- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٦) أسس علم النفس، ط١، دار المعرفة للطبع الإسكندرية، مصر
- ١٨- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة، القاهرة
- ١٩- عبود، يسري، (٢٠٠٧) رائر القدرات العقلية، أطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة دمشق



٢٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠) القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. فرج، فرج احمد (١٩٦٩) نظريات الشخصية، ط١، القاهرة، مصر
٢٢. قطامي، نايف (٢٠٠٨)، تفكير وذكاء الطفل، ط١ دار المسيرة، عمان
٢٣. مليكة، لويس كامل (١٩٩٢)، دليل مقاييس وكسلر لذكاء الراشدين، مكتبة النهضة العربية القاهرة
٢٤. موسى، فاروق عبد الفتاح (١٩٨٨) علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين، مجلة جامعة الملك عبد العزيز
٢٥. نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧)، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ط١، دار النهضة العربية للطباعة

- 26-Allport . (1961) pottern and growth personality
- 27-.Anastasi .(1976) psychology testing 4th Ed new York . the macmillan company
- 28-.Belsky , janet (1990) the psychology of aging theoye Reasearch inter vention
pacific grov books
- 29-.Cattell .(1963) theorem of fluid and crystallized intelligence
critical experiment journal of educational psychology
- 30-Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement .
NewJersey, Englewood cliffs prentice- al
- 31-Guilford . (1954) fundamenter statistis in psychology and
uducation new York
- 32-.Sattler . Jerome (1990) Assessment of therd edition .revisd
Reprint San Digo.
- 33-Sandra (2000) personality and inter personal traits
- 34- Santrock, John, W. (1995). Life-Span Development, U.S.A, WCB
Brown & Benchmark
- 35- McCrae, R &Costa ,P. Personality in
adulthood.New.York.Guilford,1990